طيور في القطب الجنوبي تميز البشر الذين أساؤوا معاملتها وتهاجمهم وفقًا لذلك



الكركر البنّي، يعيش في القطب الجنوبي
التقط الصّورة: يونغ دوك هان

عن طيور الكركر **The brown skua** سنتحدّث، حيث تعيش هذه الطّيور في القارّة القطبيّة الجنوبيّة، وبالتالي نادرًا ما تصادف البشر. ولكن عندما تَوَاجد فريقٌ من الباحثين من كوريا الجنوبيّة لدراسة الكائنات الحيّة هناك، وجدوا أنَّ هذه الطّيور قادرة على تمييز الأشخاص الذين سبّبوا قلقًا لها عند اقترابهم من أعشاشها وبيوضها وهاجمتهم اعتمادًا على ذلك.
وصف الباحثون هذه الظّاهرة بالإدراك الحيواني "**Animal Cognition**".

بالطّبع يتواجد الكثير من الكائنات التي تميّز أشخاصا بعينهم. ففي البريّة تمتلك بعض الطّيور كالببّغاء والغراب هذه القدرة. ولكن المثير للاهتمام بالنّسبة لطيور الكركر هو أنّها تعيش بمعزل عن البشر، والتقت بهم فقط عندما وضع الباحثون مركزًا لهم في تلك القارّة. تواجدت أولى تلك المراكز بقلّة في تسعينات القرن التّاسع عشر وتزايد عددها بشكل ملحوظ في خمسينات القرن الماضي.

وقد قال وون يونغ لي **Won Young Lee** أحد الباحثين في الدّراسة من معهد كوريا للبحوث القطبيّة **the Korea Polar Research Institute**: "من المذهل أنّ طيور الكركر التي نشأت وعاشت في بيئة خالية من البشر، قد تعرّفت عليهم كأفراد بعد ثلاث أو أربع زيارات. يبدو أنّها تمتلك مستويات عالية من القدرات الإدراكيّة".

للتحقّق من الأمر، مشى زوج من الباحثين بالقرب من أعشاشها، أحدهما كان قد هدّد أعشاشها مسبقًا، بينما كان الآخر حياديًا. ثمّ افترق الرّجلان باتّجاهين متعاكسين. وإذا بالطّيور الآباء السّبعة المتواجدة تركّز على الدّخيل في محاولة لمهاجمته، بينما تركت الباحث المجهول لوحده.
ليس واضحًا بعد الكيفيّة التي تميّز بها الطّيور الشّخص الذي هدّدها عن سواه. ربّما يعتمد ذلك على إشاراتٍ بصريّة!
ستسعى الأبحاث المقبلة نحو الحصول على صورة أوضح عن إدراك الأحياء هذا.

يمكنك مشاهدة فيديو توضيحي عن التّجربة أدناه...

- التاريخ: 2016-05-06
- التصنيف: طاقة وبيئة

##بيئة #الطيور #الكركر البني #القارة القطبية الجنوبية

المصادر

- Popular Scince

المساهمون

- ترجمة
  - حسين حنيت
- مُراجعة
  - أحمد فاضل حلي
- تحرير
  - طارق نصر
  - ليلاس قزيز
- تصميم
  - علي كاظم
- نشر
  - سارة الراوي